



تستطلع نشاط البعثة الطبية بمستشفى الجمهورية

أطباء ألمان وينيون: أكثر من 81 عملية تم إجراؤها في الشفة الأرنبية وقبة الحنك

الفريق الطبي الألماني يقدم خدمة مجانية للمواطنين منذ أربع سنوات



تنتهي البعثة الطبية الألمانية التابعة لجامعة روستوك اليوم عملياتها في مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن بإجراء عدد من العمليات الجراحية لأمراض الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك. 14 أكتوبر التقت بعدد من الأطباء والاختصاصيين الألمان والينيون وكانت هذه حصيلتها:

لقاءات / أثمار الوالي - تصوير/ جان عبد الحميد

البعثة تقدم منذ أربع سنوات خدمات إنسانية

□ د. مهجة أحمد علي - استاذة في جراحة الفم والأسنان - قالت: إن البعثة الطبية الألمانية تقدم منذ أربع سنوات خدمة إنسانية مجانية منذ تأسيس مركز لعلاج أمراض الشفة الأرنبية ونتيجة للعدد المتزايد التي يشهدها هذا المركز خلال السنوات الماضية ويقوم الفريق الطبي الألماني بتجهيز هذا المركز بأجهزة طبية ومعدات حديثة من منظمة التبادل الأكاديمي الألمانية الفريق الطبي أجرى إلى يوم أمس حوالي أكثر من 81 عملية جراحية في مجال الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك وقد يصل عدد العمليات إلى المائة حيث سوف يقوم بعمل عدد من العمليات إلى منتصف يوم الاثنين وهي المدة التي ينتهي فيها عملهم في مستشفى الجمهورية التعليمي. وأضافت الدكتورة مهجة قائلة: الفريق الطبي الألماني سعدت كثيراً بوجود البروفيسور الكوبي راول بوبو أستاذ متعاقد لمدة ثلاث سنوات مع جامعة عدن بكلية طب الاسنان، وفي خلال هذه الفترة سوف يقوم بإجراء عدد من العمليات الجراحية في اختصاص الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك في مستشفى الجمهورية التعليمي. ونوهت أيضاً بأن الوفد الطبي الألماني لم يكتف بإجراء العمليات الجراحية لمركز علاج أمراض الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك بل قام بإجراء عملية جراحية كبيرة للشباب / حسين الذي تعرض لحادث كبير في أغسطس الماضي مما أدى إلى فقدانه نصف وجهه وعينه اليسرى مع سقوط هائل في سقف الفم والفك العلوي لذا انتهرت كلية الطب والطب والصحة ممثلة بعميدها القدير أ.د. علي أحمد اليافعي وجود البروفيسور الألماني "كريستين جندلاخ" وهو من أكبر ثلاثة بروفيسورات في ألمانيا الاتحادية وعرضت عليه الحالة ووافق عليها بتوصية من رئيس جامعة عدن وعميد كلية الطب العلوم الصحية بجامعة عدن.



أخصائي كوبي في جراحة تجميل الفم يواصل إجراءاته بالمستشفى

لقد تعرض أخي لحادث في شهر أغسطس الماضي مما أدى إلى تهشيم وجهه وفقدانه لعينه اليسرى وسقوط سقف الحلق والفك الأيسر وعندما لم يستطع الأطباء هنا من علاجه سافرنا به إلى الخارج، ولكن حتى في الخارج لم يستطيعوا أن يقوموا بشيء، وقالوا بأن حالته معقدة وتحتاج إلى أطباء ألمان أو روس وعدنا بنا إلى اليمن وقد اسفنا الحظ بوجود هذه البعثة الألمانية ووجود بروفيسور كبير فيها هو "كريستين جندلاخ" التي قام مشكوراً بإجراء العملية التي نتسنى أن تكون ناجحة وقد وعدنا بأن يقوم بإجراء العملية التجميلية في العام القادم هذا في حالة لم نتسنى أن نذهب إلى ألمانيا ولا أنسى أن أشكر بالشكر الدكتور عبد الوهاب راجح رئيس جامعة عدن وأ.د. علي يافعي عميد كلية الطب والعلوم الصحية على كل ما بذلوه من جهد معنا. وأخيراً أشكر الدكتورة مهجة أحمد علي والدكتور جمال خدا بخش مدير مستشفى الجمهورية وجميع العاملين في المستشفى من فنيين ومرضى.

سن الولد وحتى يتجنب الإصابة وعدوى التهابات أن نقوم بعمل له عملية تركيب تجميلية لنصف الوجه وعمل له عين صناعية بالإضافة إلى وجه صناعي نصفي حتى وقت إجراء العملية القادمة في العام القادم وسوف نقوم باستقبال بزراعة عظم وذلك بعد عام من العملية الأولى.

قاموا بعدد من العمليات المعقدة والناجحة

□ من جانبها قالت الأخت/ نجيبة عبد الحفيظ عبد الملك - فني عمليات - : لقد أتم الفريق الطبي الألماني العمليات بصورة ناجحة واستطاعوا خلال فترة تواجدهم أن يقوموا بإجراء عدد كبير من العمليات لعدد من الحالات المعقدة والناجحة حيث بلغ عدد العمليات التي أجروها ما يعادل المائة حالة ما بين الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك وقد قاموا يوم الأحد الماضي بإجراء عملية كبيرة ومعقدة للشباب استغرقت 4 ساعات وقد تكلفت بالنجاح بعد أن يأس أهل المريض من شفائه بعد أن سافر إلى الخارج بحيث لم يتمكنوا من علاجه هناك ولكن وجود الفريق الطبي الألماني ساعد هذا المريض من إجراء العملية له بالمجان ودون أي تكاليف مادية.



تشكر البعثة الألمانية على كل الجهود التي بذلوها

□ د. محمد شيخ/ رئيس قسم الأطباء المتولين بالمستشفى قال: لقد قام الفريق الألماني بمعالجة 10.8 حالات يوميا تتوزع ما بين الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك ووصلت الحالات إلى أكثر من 80 حالة إلى قبل يوم أمس وقد تصل إلى المائة حالة إلى يوم الاثنين وهو اليوم الأخير لوجود البعثة الألمانية في المستشفى. وأضاف قائلاً: لقد قام القسم خلال تواجد البعثة الألمانية في المستشفى بتوفير الأدوية المجانية التي يحتاجها المريض بعد العملية كالمضادات الحيوية والمسكنات ... كما أن البعثة الألمانية قد بذلت جهود كبيرة أثناء تواجدها في المستشفى طوال الأسبوعين الماضيين. في الأخير تقدم شكرنا لكل المنسقين وخاصةً الدكتورة مهجة أحمد علي على الجهود التي بذلتها مع البعثة الألمانية.

قاموا بتسهيل كثير من الأمور على المواطنين

□ د. علي محمد منصور/ مقيم في جراحة الوجه والفكين بالمستشفى قال: تشكر البعثة الألمانية على زيارتهم السنوية لمحافظة عدن ووجودهم في مستشفى الجمهورية سنويا بحيث يسهلوا الكثير من الأشياء أما المريض وأهله وكثير من الأهل لانتوفر لديهم الإمكانيات المادية لإجراء هذه العمليات لابنائهم في الخارج وخصوصاً أن نوعية هذه العمليات مكلف جداً.

البعثة الألمانية حققت نجاحا كبيرا وزرعت الأمل لدينا

□ قاسم أحمد حسين أخو الشاب التي أجريت له العملية أفادنا قائلاً:



إلى الآن أكثر من واحد وثمانين عملية جراحية وأتمنى أن تتاح لي الفرصة في مستشفى الجمهورية التعليمي بإجراء عدد كبير من العمليات في هذا المجال يوميا ولعدة ثلاث سنوات وهي فترة تواجدي في مدينة عدن حتى أتسكن من معالجة عدد كبير من الحالات التي تتطلب إلى إجراء عمليات جراحية.

احتكاكنا مع الأطباء الألمان زادنا خبرة

□ فيما قالت د/ جنيدة عبدالرحمن الجنيد اخصائية تخدير أستاذ مساعد كلية الطب: عملت مع الفريق الطبي الألماني منذ بدأ العمل خلال أربع سنوات الماضية في مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن حيث يقوموا بإجراء عمليات الشفة الأرنبية وقبة الحنك وهذه العمليات أثناء التخدير لها خصائص معينة بالذات أنها تجري للأطفال وبحكم خبرتي طوال عشرين عاماً في مجال التخدير ولكني أرى بأن خبرتي الحقيقية اكتسبتها أثناء عملي مع الفريق الطبي الألماني وكما عملت معهم سنة كلما أضفوا لي خبرة وفائدة أكبر وذلك من خلال العمليات التي يجرؤونها والمضاعفات التي نواجهها أثناء العمليات وكيفية التعامل معها.

أجريت أهم عملية والتي تعتبر أكبر خطوة لي في المستشفى

كما التقينا البروفيسور الألماني / كريستين جندلاخ / الذي حدثنا قائلاً: لقد أجريت أمس عملية رفع سقف الحلق للشباب الذي سقط نتيجة لحادث مؤسف تعرض له وقد تمت برفع سقف الحلق إلى سطح الأنف من الداخل والعملية الثانية أرى بحكم صغر

سوف تأتي كل عام إلى عدن في مثل هذا الشهر من السنة

□ أما البروفيسور الألماني/ يان هندريك ليتس دكتوراه في جراحة تجميل الوجه والفكين أوضح: أن كثيراً من تشوهات الوجه كانت في الرأس وهي تشوهات غريبة وأغلب الحالات كانت للأطفال تعرضوا لحوادث كسور في مفصل الوجه الصبغي ولم تتم معالجة هذه الحالات في حينها ونتج عن ذلك عدم قدرة هؤلاء الأطفال على فتح الفم وهذه العمليات تحديداً تحتاج إلى تجهيزات خاصة. وأضاف قائلاً: نحن تأتي سنويا إلى مدينة عدن في هذا الشهر من السنة قادمين من جامعة روستوك بألمانيا وتنتمي قبل نعايننا أن تكون قد وقفتنا في علاج عدد كبير من الحالات حتى تتمكن من مساعدة هؤلاء الأطفال وقد سعدنا بوجود البروفيسور / راول بوبو / إلى جانبنا ومساعدتنا في إجراء عدد من العمليات لهؤلاء الأطفال.

أتمنى إجراء عدد كبير من العمليات خلال فترة تعاقدتي

□ أما البروفيسور / راول بوبو / دكتوراه في جراحة تجميل الوجه والفكين قال: لقد اسعدتني المشاركة اليومية مع الفريق الطبي الألماني من جامعة روستوك وقد عملنا

تبادل الخبرات بين الأطباء الألمان والينيون والكوبيين في مجال جراحة الشفة الأرنبية وقبة الحنك



الحصبة مهددة للصحة تنال من راحة وعافية الأجيال .. فحصد أطفالك منها أفضل

أخي المواطن ..
أختي المواطنه